

لسان العرب

(دَفَقَ) دَفَقَ الْمَاءُ وَالِدٌ مَعُ يُدْفِقُ وَيَدْفُقُ دَفْقًا وَدُفُوقًا وَانْدَفَقَ وَتَدَفَّقَ وَاسْتَدْفَقَ فَاقًا انْصَبَّ وَقِيلَ انْصَبَّ بِمِرَّةٍ فَهُوَ دَافِقٌ أَيْ مَدْفُوقٌ كَمَا قَالُوا سِرَّ كَاتِمٌ أَيْ مَكْتُومٌ لِأَنَّهُ مِنْ قَوْلِكَ دُفِقَ الْمَاءُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ لَا يُقَالُ دَفَقَ الْمَاءُ وَكُلُّ مُرَاقٍ دَافِقٌ وَمُنْدَفِقٌ وَقَدْ دَفَقَهُ يَدْفُقُهُ وَيَدْفُقُهُ دَفْقًا وَدَفَّقَهُ وَالْانْدَفَاقُ الْانْصِبَابُ وَالتَّدْفِيقُ التَّصْبِيبُ التَّهْذِيبُ قَالَ ابْنُ تَعَالَى خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٌ قَالَ الْفَرَاءُ مَعْنَى دَافِقٌ مَدْفُوقٌ قَالَ وَأَهْلُ الْحِجَازِ أَفَعَلُوا لِهَذَا مِنْ غَيْرِهِمْ أَنْ يَفْعَلُوا الْمَفْعُولُ فَاعِلًا إِذَا كَانَ فِي مَذْهَبِ نَعْتِ كَقَوْلِ الْعَرَبِ هَذَا سِرٌّ كَاتِمٌ وَهُمْ نَاصِبٌ وَلَيْلٌ نَائِمٌ قَالَ وَأَعَانَ عَلَى ذَلِكَ أَهْلُهَا وَافْتَتَى رُؤُوسَ الْآيَاتِ الَّتِي هِيَ مَعْنَى وَقَالَ الزَّجَاجُ مِنْ مَاءٍ دَافِقٌ مَعْنَاهُ مِنْ مَاءٍ ذِي دَفْقٍ قَالَ وَهُوَ مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ وَكَذَلِكَ سِرٌّ كَاتِمٌ ذُو كِتْمَانٍ وَانْدَفَقَ الْكُوزُ إِذَا دُفِقَ مَائُهُ وَيُقَالُ فِي الطَّيْرِ عِنْدَ انْصِبَابِ الْإِنَاءِ دَافِقٌ خَيْرٌ وَقَدْ أَدْفَقَتِ الْكُوزُ إِذَا بَدَدَتْ مَا فِيهِ بِمِرَّةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الدَّفْقُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ صَبُّ الْمَاءِ وَهُوَ مُتَعَدٌّ يُقَالُ دَفَقْتُ الْكُوزَ فَانْدَفَقَ وَهُوَ مَدْفُوقٌ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ دَفَقْتُ الْمَاءَ فَدَفَقَ لِغَيْرِ اللَّيْثِ قَالَ وَأَحْسِبُهُ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٌ وَهَذَا جَائِزٌ فِي النُّعُوتِ وَمَعْنَى دَافِقٌ ذِي دَفْقٍ كَمَا قَالَ الْخَلِيلُ وَسِيبَوِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ أَدْفَقُ إِذَا انْحَنَى صُلْبُهُ مِنْ كِبَرٍ أَوْ غَمٍّ وَأَنْشَدَ الْمَفْضَلُ وَابْنُ مَلَطٍ مُتَجَافٍ أَدْفَقَ وَفِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ بِالمَوْتِ دَفَقَ ابْنُ رُوْحَانَ أَيْ أَفَاطَهُ وَدَفَقَّتْ كَفَّسَاهُ النَّدَى أَيْ صَبَّتَا شَدِيدًا لِلْكَثْرَةِ وَدَفَقَ النَّهْرُ وَالْوَادِي إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى يَفِيضَ الْمَاءُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَسَيَلُ دُفَاقٌ بِالضَّمِّ يَمْلَأُ جَنَابَتَيْ الْوَادِي وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ دُفَاقُ الْعَزَائِلِ الدُّفَاقُ الْمَطَرُ الْوَاسِعُ الْكَثِيرُ وَالْعَزَائِلُ مَقْلُوبُ الْعَزَالِيِّ وَهِيَ مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنَ الْمَزَادِ وَفَمٌ أَدْفَقُ إِذَا انْصَبَّتْ أَسْنَانُهُ إِلَى قُدَّامٍ وَدَفِقَ الْبَعِيرُ دَفْقًا وَهُوَ أَدْفَقُ مَالٌ مَرَّ فَفَقَهُ عَنْ جَانِبِهِ وَبَعِيرٌ أَدْفَقَ بَيْنَ الدَّفَقِ إِذَا كَانَتْ أَسْنَانُهُ مُنْتَصِبَةً إِلَى خَارِجِ وَرَجُلٌ أَدْفَقُ فِي نَبْتَةِ أَسْنَانِهِ .

(* قَوْلُهُ « فِي نَبْتَةِ أَسْنَانِهِ إِيخ » كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهُ فِي نَبْتَةِ أَسْنَانِهِ الْانْصِبَابُ إِلَى قَدَامٍ كَمَا يُؤْخَذُ مِنْ قَوْلِهِ وَفَمٌ أَدْفَقَ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ وَتَدَفَّقَتِ الْأُتُنُ أَسْرَعَتْ وَسِيرٌ أَدْفَقُ سَرِيعٌ قَالَ الرَّاجِزُ بَيَّنَّ الدَّفْقَ وَالنَّجَاءَ الْأَدْفَقَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ أَقْصَى الْعَنْدَقِ يُقَالُ سَارَ الْقَوْمُ سَيْرًا أَدْفَقَ أَيْ سَرِيعًا وَجَمَلٌ دَفَقٌ مِثْلُ هَجَفٍ سَرِيعٌ يَتَدَفَّقُ فِي مَشْيِهِ وَالْأُنْثَى دَفُوقٌ وَدَفَاقٌ وَدَفَقَّةٌ وَدَفَقَّى وَدَفَقَّى وَدَفَقَّى وَهُوَ يَمْشِي الدَّفَقَّى إِذَا

أَسْرَعَ وَبَاعَدَ خَطْوَهُ وَهِيَ مَشْيَةٌ يَتَدَفَّقُ فِيهَا وَيُسْرِعُ وَأَنْشَدَ تَمَّ شَيْ الْعُجَيْلَى
مِنْ مَخَافَةِ شَدِّ قَمِّ يَمَّ شَيْ الدِّ فِقَّى وَالْخَنْدِيفِ وَيَضْبِرُّ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ عَلَى
دَفِّقَى الْمَشْيِ عَيْسُجُورٍ فَسَرَهُ بِأَنَّ الدِّ فِقَّى هُنَا الْمَشْيَ السَّرِيعَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ
الدِّ فِقَّى إِنَّمَا هِيَ هُنَا صِفَةٌ لِلنَّاقَةِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ عَيْسُجُورٍ وَهِيَ الشَّدِيدَةُ وَفِي حَدِيثِ
الزُّبَيْرِ قَانَ أَبْغَضُ كَنَائِنِي إِلَيَّ الَّتِي تَمَّ شَيْ الدِّ فِقَّى هِيَ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ
وَالْقَصْرِ الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ وَنَاقَةٌ دَفَّاقٌ بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْمُتَدَفِّقَةُ فِي سِيرِهَا مُسْرَعَةٌ وَقَدْ
يُقَالُ جَمَلٌ دَفَّاقٌ وَنَاقَةٌ دَفَّاقَةٌ وَجَمَلٌ أَدْفَقُ وَهُوَ شَدِيدَةٌ بِأَيْنُونَةٍ الْمَرْفُوقُ عَنْ
الْجَنْبِينَ وَأَنْشَدَ بَعْدَ تَرْيِسِ تَرَى فِي زَوْرٍهَا دَسَعَاءٌ وَفِي الْمَرَّافِقِ مِنْ حَيْزُومِهَا
دَفَّاقًا وَيُقَالُ فُلَانٌ يَتَدَفَّقُ فِي الْبَاطِلِ تَدَفُّقًا إِذَا كَانَ يُسَارِعُ إِلَيْهِ قَالَ الْأَعَشَى فَمَا أَنَا
عَمَّا تَصْنَعُونَ بَغَافِلٍ وَلَا بِسَافِرِيهِ حِلْمُهُ يَتَدَفَّقُ وَجَاؤُوا دَفْقَةً وَاحِدَةً بِالضَّمِّ أَيْ
دَفْعَةً وَاحِدَةً وَدَفَّاقٌ مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ وَمَا ضَرَبُ بَيْضَاءَ يَسْقِي دَبُوبَهَا دَفَّاقٌ
فَعُرَّوَانُ الْكَرَاثِ فَضَمُّهَا وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ هُوَ وَادٍ وَيُقَالُ هَلَالٌ أَدْفَقُ إِذَا رَأَيْتَهُ
مَرَّ قَوْنًا أَعْقَفَ وَلَا تَرَاهُ مُسْتَلْقِيًا قَدْ ارْتَفَعَ طَرَفَاهُ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ هَلَالٌ أَدْفَقُ خَيْرٌ مِنْ
هَلَالٍ حَافِنٍ قَالَ الْأَدْفَقُ الْأَعْوَجُ وَالْحَاقِنُ الَّذِي يَرْتَفِعُ طَرَفَاهُ وَيَسْتَلْقِي ظَهْرَهُ وَفِي النُّوَادِرِ
هَلَالٌ أَدْفَقُ أَيْ مُسْتَوٍ أَبْيَضٌ لَيْسَ يَمْتَدُّ كَسَبِّ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَرَبُ تَسْتَحِبُّ
أَنْ يَهْلِسَ الْهَلَالُ أَدْفَقًا وَيَكْرَهُونَ أَنْ يَكُونَ مُسْتَلْقِيًا قَدْ ارْتَفَعَ طَرَفَاهُ ابْنُ بَرِيٍّ وَدَفَّاقٌ
قَبِيلَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ لَوْ كُنْتُ مِنْ دَفَّاقٍ أَوْ بَنِيهَا قَبِيلَةٌ قَدْ عَطَبَتُ أَيْدِيهَا
مُعَوِّدِينَ الْحَفْزَ حَافِرِيهَا